



**اتجاهات طلبة الجامعات السودانية نحو القضايا السياسية  
(دراسة استطلاعية لعينة من طلبة الجامعات بولاية الخرطوم 2021م)**

د. مضوي أبكر عبد الله آدم\*

قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة الرباط الوطني، الخرطوم، السودان

**Trends of Sudanese university students towards political issues  
(A survey of university students in Khartoum state 2021)**

modwi abker abdallh\*

Department of Radio and Television, Faculty of Media, National Ribat  
University, Khartoum, Sudan

*Corresponding author	modwiwdo37@gmail.com	*المؤلف المراسل
تاريخ النشر: 2022-10-01	تاريخ القبول: 2022-09-30	تاريخ الاستلام: 2022-09-05

**مستخلص الدراسة:**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة الجامعات السودانية نحو القضايا السياسية والمشكلات الطلابية، واستخدام الباحث المنهج الوصفي (الأسلوب التحليلي) وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج تتمثل في: أسهمت وسائل الإعلام الجديد في معرفة اتجاهات طلبة الجامعات السودانية نحو القضايا السياسية والمشكلات الطلابية. وهناك اهتمام من طلبة الجامعات بقضايا (العطالة – العنف الطلابي – التوظيف) التي تطرح في وسائل الإعلام الجديد. الموضوعات والقضايا السياسية المطروحة في وسائل الإعلام الجديد تلبى رغبات وطموحات طلبة الجامعات السودانية. وسائل الإعلام الجديد هي مساحة آمنة لطلبة الجامعات للتعبير عن الآراء والأفكار نحو القضايا السياسية. وقدم الباحث التوصيات: استخدام وسائل الإعلام الجديد في التسامح وحرية الاختلاف لا بد أن تطرح مواقع الإعلام الجديد قضايا ومشكلات طلبة الجامعات السودانية، ذلك العمل على توجيه مستخدمي الإعلام الجديد وفقاً للسياسة الإعلامية السودانية. الكلمات المفتاحية: اتجاهات، القضايا السياسية، الإعلام الجديد، المشكلات الطلابية.

**Abstract:**

This study aimed to know the attitudes of Sudanese university students towards political issues and student problems, and the researcher used the descriptive approach (analytical method). There is interest from university students in issues (unemployment - student violence - employment) that are raised in the new media. The political topics and issues raised in the new media meet the wishes and aspirations of Sudanese university students. New media is a safe

space for university students to express opinions and ideas towards political issues .The researcher made recommendations: The use of new media in tolerance and freedom of difference

New media sites must raise the issues and problems of Sudanese university students, in order to guide users of new media in accordance with the Sudanese media policy.

**Keywords:** Trends, political issues, new media, student problems.

### المقدمة:

أحدثت وسائل الإعلام الجديد تطوراً كبيراً في مسيرة الإعلام و في حياة الأفراد على المستوى الشخصي والاجتماعي والسياسي، وجاءت لتشكّل عالماً افتراضياً يفتح المجال على مصراعيه للأفراد والتجمعات والتنظيمات بمختلف أنواعها لإبداء آرائهم ومواقفهم في القضايا والموضوعات التي تهمهم بحرية غير مسبوقـة، الأمر الذي يجعل من السياسة شأناً عاماً يمارسه معظم أفراد الشعب دون أن يكون مقتصرأ على فئات دون أخرى، وذلك لأن هذه المواقع تشجع الأفراد غير الناشطين أو الفاعلين سياسياً على المشاركة في الفعاليات السياسية بحيث يمكن القول أنها يمكن أن تكون صوتاً سياسياً للمواطن العادي وغير العادي.

### أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من أن وسائل الإعلام الجديد هي وسائل حديثة وعصرية يمكن من خلالها معرفة اتجاهات طلبة الجامعات السودانية نحو القضايا والمشكلات الطلابية، فسهولة إطلاق المواقع والمدونات من خلال عديد من شبكات التواصل الاجتماعي التي تتيح مواقع ومدونات مجانية عبر نماذج سهلة ومحددة مما شجع الكثيرين على إستخدام هذه النماذج في إطلاق مدونات للتعبير عن رأيه واجتذاب الآخرين وتشكيل مجموعات رأى نوعية في قضايا وموضوعات.

### أهداف الدراسة:

يعد تحديد أهداف الدراسة من الخطوات الأساسية في سبيل الوصول إلى نتائج متكاملة وصحيحة تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق أهداف أهمها:

- 1- التعرف على اتجاهات طلبة الجامعات السودانية نحو القضايا الطلابية.
- 2- ما أشكال ومضامين الموضوعات والقضايا السياسية التي تطرحها وسائل الإعلام الجديد
- 3- تشخيص مدى الثقة في القضايا والمشاكل الطلابية التي تطرحها وسائل الإعلام الجديد.
- 4- الكشف عن المساحة الآمنة التي توفرها وسائل الإعلام الجديد لطلبة الجامعات للتعبير عن آرائهم نحو القضايا السياسية. (2)

### مشكلة الدراسة:

تؤدي وسائل الإعلام الجديد دوراً في تحديد اتجاهات طلبة الجامعات السودانية نحو القضايا السياسية وتحديد رأيه وفي رفع الوعي السياسي لديه وكذلك تحديد مواقفه تجاه القضايا المختلفة، وتتخلص مشكلة الدراسة في التعرف على اتجاهات طلبة الجامعات السودانية نحو القضايا السياسية والرغبة في التعرف على الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الجديد في مناقشة مشاكل الطلاب وإرضاء طموحاته وتحديد رأيه وقناعاته حول مختلف القضايا.

### تساؤلات الدراسة:

1. ما اتجاهات طلبة الجامعات السودانية نحو القضايا السياسية؟
2. ما أشكال ومضامين الموضوعات والقضايا السياسية التي تطرحها وسائل الإعلام الجديد
3. ما مصداقية وموضوعية وسائل الإعلام الجديد عند طرحها للقضايا السياسية

## منهج الدراسة:

استخدام الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لتحليل البيانات الأولية والثانوية واستخدام الباحث أدوات جمع البيانات، الاستبانة، المقابلة، الملاحظة.

**الإطار المكاني:** اختار الباحث عينة من طلبة الجامعات الأهلية والحكومية والخاصة.

**الإطار الزمني:** وهي الفترة التي تجري فيها الدراسة وهي الفترة 2021م

**مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع البحث لهذه الدراسة في الطلاب الجامعيين متمثلة في جامعات (حكومية – أهلية – خاصة – شبه حكومية) وذلك لما لها من خصائص مشتركة للحصول على أجوبة للأسئلة المطروحة في الاستبانة أكثر دقة وملائمة للواقع لارتباط هذا الموضوع وميله عن التخصص وإن اختلف الرؤى حول استقاء المعلومة باختلاف مستوى الوعي المعرفي للطلاب الجامعي.

**عينة الدراسة:** هي عدد محدود من المفردات يتعامل معها الباحث منهجياً ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة، ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلاً لمجتمع في الخصائص والسمات التي يوصف خلالها هذا المجتمع وفي هذه الدراسة يعتمد الباحث العينة العمدية وهي التي تتم عن طريق الاختيار العمدى أو التحكمي، أي الاختيار المقصود من جانب الباحث لعدد من وحدات المعاينة بحيث يرى أنه يمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صحيحاً، وقد قام الباحث باختيار (150) مفردة يمثلون أفراد مجتمع البحث الذي يتكون من الفئات الآتية: عينة من طلاب الجامعات متمثلة في جامعات (حكومية – أهلية – خاصة – شبه حكومية) تم اختيار هذه الجامعات بطريقة قصدية عمدية وعشوائية منتظمة في اختيار الطلاب حسب الموجودون والمتاحون لحظة الدراسة.(1)

## المحور الأول

### الإعلام الجديد (المفهوم والأهداف)

الإعلام الجديد أو الإعلام التفاعلي يدخل تحته عدداً كبيراً من الوسائل التي تتميز (interactive)، إن التغيرات التي تعيشها تكنولوجيا الإعلام في الوقت الراهن هي التغيرات في العصر الحديث وذلك عقب اختراع الطباعة وبشكل رئيسي الطباعة التجارية السريعة التي جعلت توزيع الصحف والمجلات والكتب لعموم حقيقة واقعة وبعدها استخدام الراديو عام 1920 ثم التلفاز 1939 وتطور الأمر إلى ما وصل إليه شبكة معلومات. هو عملية الدمج الآني في أسلوب الاتصال والتواصل بين المرسل والمستقبل، تكون المادة أو الرسالة هي محور هذا الدمج بغرض توصيل الفكرة والإقناع بها أو الاستدراك وتشمل: قدمت الانترنت البيئة اللازمة لظهور الإعلام الرقمي التفاعلي بشكل لم يكن متاح من خلال التفاعلية التي ظهرت في التلفزيون واستطاع نموذج الإعلام الرقمي التفاعلي أن يتبنى نظام قدرة على تنمية مشاركة المستخدم وتحقيق اعلي درجة من التفاعلية والتحكم والاتصال وتعتبر التفاعلية أهم واقوي أسلوب أو طريقة في الاستخدام والمطلوب الرئيسي الذي يبحث عن كثير من المستخدمين حيث يسمح هذا التفاعل لهم باستخدام الوسيلة الإعلامية في تدعيم ميولهم أو نزعتهم للتفاعل لهم باستخدام الوسيلة. وقد اظهر بعض الخبراء الملامح الأساسية للإعلام التفاعلي في الصحف الالكترونية وتتمثل في: ان الإعلام ليس جديداً في وصوله ووجوده باعتبار إن جميع الشعوب قد مارست أنواعاً من الإعلام واعتمدت في توصيل أفكارها ومواقفها واتجاهاتها إلى غيرها، ولكنه جديد في أسلوبه وفي مضمونه وفي مناهجه النظرية وفي تقنياته. والإعلام في حقيقة الأمر هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق التي تساعدهم على تكوين رأي صائب مستنير حول قضية من القضايا أو مشكلة من المشكلات بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير وروحها وميولها واتجاهاتها في نفس الوقت، ولذلك فلا بد من إن يتسم التناول الإعلامي بالموضوعية بعيداً عن الذاتية. ووسائل الإعلام بهذه تصبح المظلة التي تتحمل مسؤولية تحقيق الأمن والسلام الاجتماعي خاصة بعد إن تتحول إلى أداة مسؤولة تعمل بوعي من أجل

(1) خالد عبدالله محمد ضرار البحث العلي في الاتصال الجماهيري (مطابع السودان للعملة المحدودة الخرطوم 2012م) ص 62.

التنمية والعدل والتثقيف، وحل الصراعات السياسية والاجتماعية بأسلوب علمي وتربية المجتمع وتهذيبه مع إعلاء قيم السلام والاستقرار.

إن وسائل الإعلام الحديثة (الانترنت) تستطيع الإطلاع بأدوار مهمة ونظرة لما تتمتع به التنوع والتعدد وسعة الانتشار والقدرة علي الوصول إلي الجمهور في إي وقت وفي إي وضع وفي إي مكان وخصوصا أنها تقوم في الوقت الراهن ليس بمجرد نشر المعلومات فقط وإنما أيضا تفسير وشرح هذه المعلومات مع التحليل والتعليق عليها فضلا عن تقديم الأفكار والمعلومات الجديدة الضرورية لمصير الشعوب ومستقبلها لا بد من الاعتراف هنا بصعوبة تقديم تعريف محدد للإعلام الجديد فعلي الرغم من ثرائه التقني وأهميته السياسية والاقتصادية والثقافية وما زال تنظيره تائها بين علوم الإنسانيات ونظريات المعلومات والاتصال وما ستستخدمه هذه الدراسة محاولة متواضعة في هذا المجال. إن الإعلام الجديد هو إعلام عصر المعلومات فقد كان وليدا لتزاوج ظاهرتين (information exposition) بارزتين عرف بهما هذا العصر ظاهره تفجر المعلومات وظاهرة الاتصالات بعد (telecommunication) والإعلام الجديد يعتمد علي استخدام الكمبيوتر والاتصالات عن بعد في إنتاج المعلومات وتخزينها وتوزيعها، هذه الخاصية وهي عملية توفير المعلومات والتسليية لعموم الناس بشكل ميسر وبأسعار منخفضة هي في الواقع خاصية مشتركة بين الإعلام القديم والجديد، الفرق هو إن الإعلام الجديد أو التفاعلي قادر علي إضافة خاصية جديدة لا يوفرها الإعلام القديم وهي التفاعلي والتفاعلي هو قدرة وسيلة الاتصال الجديدة علي الاستجابة لحديث المستخدم تمام كما يحدث في عملية المحادثة بين شخصين. هذه الخاصية أضافت بعدا جديدا مهما إلى أنماط ووسائل الإعلام الجماهيري الحالية التي تتكون في العادة من منتجات ذات اتجاه واحد يتم إصدارها من مصدر مركزي مثل الصحيفة أو قناة التلفاز أو الراديو إلى المستهلك مع إمكانية اختيار مصادر المعلومات والتسليية مت ما أرادها والشكل الذي يريد. يتميز الإعلام الجديد أيضا بأنه إعلام متعدد الوسائط وهذا يعني إن المعلومات أكثر قوة وتأثير هذه المعلومات هي معلومات رقمية يتم إعدادها وتخزينها وتعديلها ونقلها بشكل الكتروني. كذلك يتميز الإعلام الالكتروني بتنوع وسائله وسهولة استخدامها وهذه الخصائص غيرت من أنماط السلوك الخاصة بوسائل الإعلام. لم تتضح معالم هذا الإعلام الجديد أو البديل بعد، بالرغم من انه أحدث نقله نوعيه بمفهوم الإعلام تمثلت بالمواقع الالكترونية والمواقع الاجتماعية والمدونات والبوابات ومواقع المحادثة أو الدردشة وغيرها على شبكة الأنترنت، وكذلك اثر تغيير مفهوم الإعلام القديم وتطور وسائله المعتادة كالصحافة والإذاعة والتلفزيون فقد شهدت جميعا تحولات كبيرة في السنوات القليلة الماضية، ولكن لغاية اليوم لم يتم الاتفاق لم يتم التعريف المحدد لهذا الإعلام الجديد. فيعرفه إباد الدليمي بالقول: (إن تلك الوسائل الحديثة للاتصال متمثلة (فيسبوك وتويتر) يمكن إن تكون مكمله للإعلام التقليدي، ويتيح إعلام بزواج بين المهنية وصرامة التقاليد التي نشأت عليها السلطة الرابعة وبن التقنية الحديثة التي تتيح للإعلام التقليدي الفرصة ليكون أكثر قربا ليس من الحدث فحسب، وإنما من الناس أيضا وهذا هو جوهر الموضوع. ويقول عن. (2)

موقع القناة الالكتروني بأنه "الرأي والمعلومة والخبر والخبرات والتجارب والصور ومشاهد الفيديو، التي تنتشر الكترونيا من قبل أفراد مستقلين غير خاضعين لأي نظام سياسي أو غيره، سوي التزام الفرد الشخصي بما يؤمن به من قيم ومبادئ وفق ما لديه من رقابة ذاتية وتعرض (مرام عبد الرحمن مكاوي) إلى الدور الذي يقوم به الإعلام الجديد وعلى إمكانية المبالغ بها حسب رأيها، وتعتبره إعلاما مضللاً بالقول ((المشكلة الكبرى فيما يتعلق بالإعلام الجديد هي انه بات يقدم صور غير واقعية عن القدرات التي يملكها فهو يملك أدوات رائعة غير مسبوقة في تداول المعلومات وتبادل الرؤى والأفكار والربط بين أصحاب القضية الواحدة لكنه يظل في نهاية كما هو في الأصل وسيلة وأداة إعلامية غير قادرة علي صنع الحدث كما يروج الكثيرون وإنما قدرته تكمن في نقل صورة شديدة الصفاء عن الحدث)) ونتيجة للتباين والاختلاف في تعريفات الإعلام الجديد ومفاهيمه رغم أنها تصب في بوتقة واحدة، فان الدكتور عباس صادق يرى فيها عملية التزاوج ما بين تكنولوجيا الاتصال والبت الجديدة والتقليدية مع الكمبيوتر وشبكاتة وسائط الإعلام التقليدية فقد نشأت داخله حالة تزامن في إرسال الصور المتحركة والثابتة والأصوات

(2) عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد(المفاهيم والوسائل والتطبيقات، ط1، (عمان، 2008م: دار الشروق ص63

ويضيف الدكتور عباس مصطفى صادق تعريفاً آخر للإعلام الجديد أو الإعلام البديل بأنه (( الإعلام الرقمي " media digital " لوصف بعض تطبيقاته التي تقوم علي التكنولوجيا الرقمية مثل التلفزيون الرقمي والراديو الرقمي وغيرها أو للإشارة إلي نظام أو وسيلة إعلامية تندمج مع الكمبيوتر ويطلق عليه الإعلام التفاعلي (interactive media) " طالما توفرت حاله العطاء والاستجابة بين المستخدمين لشبكة الانترنت والتلفزيون والراديو التفاعليين وصحافة الانترنت وغيرها من النظم الإعلامية التفاعلية الجديدة يضاف إلي ذلك إلي إن الإعلام الجديد اخذ صفة الإعلام الشبكي الحي علي خطوط الاتصال لارتباط هذا النوع من الإعلام بشبكة الانترنت مثل الشبكات الاجتماعية ونتيجة إلي ما تميز به هذا بين الكمبيوتر والاتصال، معتمدا علي تكنولوجيا المعلومات ويأخذ أيضا تسمية إعلام الوسائط المتشعبة ( hyper media) دلالة علي استخدامه بعض الوصلات الشعبية (multimedia) الذي يعني التداخل الفعلي بين هذه الوسائط (النص – الصورة – الفيديو) إما قاموس الأنترنت الموجز (condensednetclossary) يشير في تعريفه إلي إن أجهزة الإعلام الرقمية عموما أو صناعه الصحافة علي الانترنت وفي أحيان تتضمن التعريف إشارة الأجهزة الإعلامية القديمة، وهو هنا تعبير غير انتقاص يستخدم أيضا لوصف نظم إعلامية تقليدية جديدة: (الطباعة – التلفاز الراديو والسينما) وجاء في تعريف موسوعة (بيويا) حول الإعلام الجديد إن العديد من الأشكال المستخدمة من نظم الاتصال الالكتروني التي أصبحت ممكنة بفضل الكمبيوتر والتعبير مرتبط أيضا بالنظم الإعلامية القديمة فإذا ما قمنا بعقد مقارنة بين الصحافة الورقية التي تصف بحاله سكون في نصوصها وصورها مع صحافة الإعلام الجديد نلمس الفرق في ديناميكيتها.<sup>(3)</sup> وفي حاله التغيير المستمر الذي تتصف به، التعبير يشير أيضا إلي قابلية إجراء الاتصال بين الأجهزة الثابتة والمحمولة بأنواعها المختلفة، بما يمكن معه نقل المعلومات بين بعضهما البعض وتضيف الموسوعة في تعريفها للإعلام الجديد " بينما يقوم مبدأ وسائل الإعلام التقليدي علي نظام ثابت ومعروف إما بطريقة الاتصال من واحد إلي واحد إلي الكثيرين ومثال علي ذلك التلفزيون والراديو إما في حاله الإعلام الجديد وفي تطبيقاته المختلفة خاصة المرتبطة بالانترنت فان هذا النمط تغير بشكل جذري فقد مكنت الانترنت ن الوصول إلي كل الأشكال المحتملة من نقاط الاتصال، وفي هذا السياق يرى الدكتور محمود خليل في كتابه (الصحافة الالكترونية أسس الأنظمة التطبيقية في التحرير الصحفي) إن المستخدم هو من سيتحكم بوسيلة الاتصالية وسيكون منتجا لمادته الاتصالية بالقول " ما يثير دخول الحاسوب إلي عالم الاتصال " هو تحول العملية الاتصالية إلي حاله تبادلية بين المرسل والمستقبل بمعنى إن الاتصال هنا سيكون ذا اتجاهين (waycmmunication) حيث تزداد درجات التفاعل بين طرفي العملية الاتصالية وسيعلو دور المستقبل في هذه الحالة ليس فقط إلي درجة التي يستطيع معها إن يفسر أو يطلب المزيد من المعلومات حول وحدة إعلامية معينة بل سيصل الأمر إلي تحويل المرسل العادي في حاله الاتصال التقليدي إلي منتج للمادة الإعلامية ولعدم وضوح معالم الإعلام الجديد وما يترتب عليه من مفاهيم مستقبلا فان كل التعريفات لم تقدم إجابة وافية عن تعريف هذا النوع من الإعلام ومن هذا المنطلق فان تعريف جونز حول الإعلام الجديد يظهر هذا التحفظ إذ يقول الإعلام الجديد هو مصطلح يستخدم لوصف أشكال من أنواع الاتصال الالكترونية، أصبح ممكنا باستخدام الكمبيوتر كمقابل للإعلام القديم التي تشمل الصحافة المكتوبة من جرائد ومجلات والتلفزيون والراديو إلي حد ما وغيرها من الوسائل الساكنة ويتميز الإعلام الجديد عن القديم بخاصية الحوار بين الطرفين صاحب الرسالة ومستقبلها ومع ذلك فان الفواصل بين الإعلام الجديد والقديم ذابت لأن القديم نفسه أعيد تكوينه وتحسينه ومراجعتة ليلتقي مع الجديد في بعض جوانبه ومن خلال التعريف الطويل الذي أعدته كلية شريدان التكنولوجية نلمس الصفة العلمية للإعلام الجديد في تعريفها بأنه: (كل أنواع الإعلام الرقمي الذي يقدم في شكل رقمي وتفاعلي) (( وهناك حالتين تميزان الجديد من القديم حول الكيفية التي يتم بها بث مادة الإعلام الجديد والكيفية التي يتم من خلالها الوصول إلي خدماته فهو يعتمد علي اندماج النص والصورة والفيديو

<sup>(3)</sup> عبدالله موسى الطيب علقم، البريد الالكتروني وأثره على كتابة الأعمدة الصحفية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، 2006م، ص25

والصوت فضلا عن استخدام الكمبيوتر كآلية رئيسية له في عملية الإنتاج والعرض إما التفاعلية فهي تمثل الفارق الرئيسي الذي يميزه.(4)

## المحور الثاني

### الاتجاهات السياسية لطلبة الجامعات السودانية

احتل موضوع الاتجاهات أهمية خاصة في علم النفس، فالاتجاهات النفسية وخاصة السياسية تعتبر من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية، وهي في الوقت نفسه تعتبر من أهم دوافع السلوك التي تؤدي دوراً أساسياً في ضبطه وتوجيهه، ولا شك أن من أهم وظائف التربية بصفة عامة أن تكون لدى الناشئة اتجاهات تساعد على التكيف لمشكلات العصر، وأن تعمل على تغيير الاتجاهات غير المرغوبة والتي قد تعوق المجتمع وتقدمه، وقبل تناول موضوع الاتجاهات السياسية هنا لا بد من الإشارة إلى الاتجاهات بصورة عامة ومكوناتها و الفرق بينها وبين المفاهيم الأخرى. في اللغة الإنجليزية يعد هيربرت "Attitudes" إن مصطلح الاتجاهات هو ترجمة عربية لمصطلح أول من استخدمه عام 1862 في كتابه المسمى " المبادئ الأولى " حين قال إن (H. spencer) سبنسر وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل، يعتمد إلى حد كبير على اتجاهين الذهني بقوله أن مفهوم (G.W.Allport) ونحن نصغي إلى هذا الجدل أو نشارك فيه " ويشير ألبرت (1935) الاتجاه أبرز المفاهيم وأكثرها إلزاماً في علم النفس الاجتماعي المعاصر وليس ثمة اصطلاح واحد يفوقه. ويحتل موضوع الاتجاه مكاناً بارزاً في الكثير من دراسات الشخصية وديناميات الجماعة، وفي الكثير من المجالات التطبيقية مثل السياسة والدعاية والتربية والإعلام والعلاقات العامة والإدارة والتدريب القيادي وحل الصراعات في مجالات العمل والصناعة وتعليم الكبار، وتوجيه الرأي العام والدعاية التجارية والتوعية السياسية ومكافحة التعصب العنصري والدعوة إلى التفاهم والسلم الدوليين وأن جوهر العمل في هذه المجالات هو دعم الاتجاهات الميسرة لتحقيق أهداف العمل فيها وبإضعاف الاتجاهات المعوقة، بل أن العلاج النفسي في معنى من معانيه هو محاولة لتغيير اتجاهات الفرد نحو ذاته وهناك موضوعات كثيرة يمكن أن توجه الاتجاهات نحوها مثل " الإتجاه السياسي، وتعلم المرأة، والإتجاه نحو فرد معين أو مؤسسة معينة أو نحو جماعة معينة من الناس " فإذا كانت الاتجاهات نحو موضوعات سياسية، فإنها تكون اتجاهات سياسية، وإذا كانت نحو موضوعات اجتماعية فإنها تكون اتجاهات اجتماعية، إن الاتجاهات النفسية الاجتماعية تعتبر من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية، كما أنها تعتبر محددة موجهة ضابطة منظمة للسلوك الاجتماعي تعتبر الاتجاهات دوافع عامة مكتسبة، إدراكية في نشأتها الأولى، وفي بعض أهدافها، وهي (5)

بتكوينها ومقوماتها وأركانها تتخذ لنفسها وظائف عامة. وخاصة أنها تسعى لتحقيق أهداف الجماعة والفرد، وهي ديناميكية في تفاعلها مع الموقف الذي يحتوي الفرد والبيئة.(6)

1- **تعريف الإتجاه:** هو حالة عقلية للاستجابة والتفاعل Harriman ينقل مع موقف بطريقة معدة ومهياة على الرغم من أن هذه الحالة قد تكون وقتية، وتنصف الاتجاهات بالثبات النسبي.(7) وهي تشير إلى المحابة والانحياز والإحساس والإقناع والمشاعر والانفعالات والآمال والمخاوف والآراء، وتعد الآراء الشكل التعبيري اللفظي للاتجاهات أن الإتجاه ما هو إلا موجه الهدف يحدد ما هو مفضل ومتوقع ومرغوب كما يحدد ما يجب الابتعاد عنه، وبذلك توجه الاتجاهات الفرد إلى

(4) علم الدين محمود، ثورة المعلومات ووسائل الاتصال، التأثيرات السياسية لتكنولوجيا الاتصال، مجلة السياسة الدولية، 1996م، ص4

(5) محمد أبو نصار، محمد عبيدات، عقلة مبيضين، مناهج البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات (عمان، دار وائل للنشر، ط1، 1999م)، ص33

(6) فاطمة الزهراء عبد الفتاح، (المدونات الإلكترونية والمشاركة السياسية)، القاهرة، دار العالم العربي، 2012، ص21  
(7) علم الدين محمود، ثورة المعلومات ووسائل الاتصال، التأثيرات السياسية لتكنولوجيا الاتصال، مجلة السياسة الدولية، 1996م، ص55

الموقف الذي يجد فيه ذاته موقف الفرد تجاه بعض المواقف أو الأشخاص، أو الجماعات المختارة لتنظيم من المعتقدات حول موضوع أو موقف معين يتسم بالثبات النسبي يؤدي بصاحبه إلى الاستجابة بأسلوب تفضيلي ويعرفه (أحمد زكي صالح) بأنه (مفهوم يعبر عن التنظيمات السلوكية التي تعبر عن علاقة الإنسان بجزء معين من بيئته الخارجية أو الموضوعات الاجتماعية أو الأمور المعنوية العامة كما يعبر عن ذلك لفظاً وعملاً بالقبول التام أو الرفض التام أو على أية نقطة في البعد المستمر بين نقطتين يمثلان الموافقة أو الرفض التام). (8)

#### مكونات الإتجاه الأساسية:

**أولاً: الجانب المعرفي:** يشير الجانب المعرفي إلى العمليات العقلية التي ترتبط بنمطية التفكير عند الفرد حول موضوع الإتجاه، والمبنية على ما يعتقد فيه من نظام للقيم، وبما يؤمن به من آراء ووجهات نظر اكتسبها من خبراته السابقة مع مثيرات هذا الموضوع، مما يسهم في إعداده وتهينته وتأهبه للاستجابة لها وتقويمها في المواقف والظروف المشابهة بنفس التفكير النمطي المبني على معرفته السابقة بها.

**ثانياً: الجانب الوجداني:** الجانب الوجداني إلى قوة الانفعالات التي ترتبط بوجود الإنسان حول موضوع الإتجاه، حيث يتضمن مشاعر وأحاسيس إيجابية مثل: الاحترام والمحبة والمودة والتعاطف والتقبل والتأييد والتعاون، أو قد يتضمن مشاعر وأحاسيس سلبية مثل الاحتقار والكراهية والغضب والحقد والخوف والإهمال، وما شابهها مما يشكل الشحنة الانفعالية، التي تصاحب تفكير الفرد النمطي حول موضوع الإتجاه، بما يميزه عن غيره فيكون اتجاهاً إيجابياً أو إتجاهاً سلبياً.

**ثالثاً: الجانب السلوكي:** يشير الجانب السلوكي إلى الخطوات الإجرائية التي ترتبط بتصرفات الإنسان في موضوع الإتجاه، بما يدل على قبوله أو رفضه بحسب تفكيره النمطي حوله وإحساسه الوجداني به، لذلك يعتبر المتضمن السلوكي المحصلة النهائية والترجمة العملية لتفكير الإنسان وانفعالاته حول مثيرات هذا الموضوع، بما يكفل الاستجابة لها على شكل خطوات إجرائية، لفظية كانت أو عضوية، مكونة الإتجاه العام.

**الاتجاهات السياسية:** إن الموضوعات السياسية هي الوقائع المهمة والأحداث الحيوية التي تكون موضع اهتمام فعلى من الرأي العام، مثل حقوق الإنسان وتوفير فرص العمل، وتخفيف أعباء الحياة عن محدودي الدخل، وموقفنا من ثقافة الغرب وموقف الغرب منا، فهذه الموضوعات المهمة تكون ذات طابع سياسي لأنها مسائل حيوية ولها أهميتها في حياة المجتمع العامة، ويدور حولها الجدل والنقاش بين الأفراد والمسؤولين والسياسيين، ويشير " باتريك ومالينجر إلى أن سمة الجدل والنقاش والصراعات من سمات الموضوعات والسلوك السياسي، وجدير بالذكر أنه عندما حدد (كير كباتريك وبيتي) الرأي العام قال بأنه: (مجموعة من الفريق البحثي Young المشاعر والأفكار المتعلقة بالموضوعات السياسية، حيث إن الموضوعات السياسية هي المرتبطة بالدولة أو السلطة أو نظام الحكم ومؤسساته المختلفة، وبكيفية إدارته لأحداث والصراعات السياسية وشئون الأفراد والعلاقات السياسية والدبلوماسية والخارجية أو بعبارة أخرى الموضوعات والقضايا المرتبطة بصناعة القرار في المجتمع و رسم السياسة العامة للدولة إضافة إلى الموضوعات المرتبطة أو تصب في علاقة الأفراد بالدولة أو المجموع أو علاقاتهم ببعضهم البعض داخل الدولة، تلك العلاقة التي تحكمها القواعد والقوانين، حيث ترتب للأفراد حقوقاً وتفرض عليهم واجبات، فالأفراد في سلوكهم السياسي يسعون لإشباع حاجاتهم والحصول على مكاسب ومصالح في إطار الحفاظ على حقوق الآخرين، وعدم التعدي على القانون.

#### الاتجاهات السياسية وأبعادها الأربعة:

##### 1- (Conservatism): المحافظة.

وتعني الميل إلى التمسك والاحتفاظ بالأوضاع التقليدية في الشئون الدينية والسياسية والإقتصادية والاجتماعية والثقافية، ويتمثل ذلك في التمسك بالقديم ومعارضة الجديد، والتمسك بحرفية العقائد والنصوص الدينية، وتقديس التراث الاجتماعي والثقافي للأجداد. (9)

(8) عبد الرازق محمد الدليمي، (الإعلام العربي ضغوطات الحاضر وتحديات المستقبل)، ص22

(9) مجلة الراصد العدد الأول، السنة الأولى يونيو 2006، ص67

2- الليبرالية التحررية. أحيانا نستخدم الليبرالية كتعريب أو مصطلح التحررية كترجمة، وعموما يستخدم المصطلحات كمترادفين، وتعنى: الميل إلى الاهتمام بالحقوق الطبيعية والعامة والأساسية للإنسان، والتي منها احترام حرية الفكر والعقيدة والتسامح واستقلال الإرادة والقدرة على الاختيار وحرية الانتخاب والترشيح والتعبير الحر عن الآراء والحرية في تقبل الجديد، وتغيير القديم، والتعايش السلمي، وضمان مستوى معيشي لائق بالإنسان، واحترام الملكية الخاصة، وحرية التجارة والإنتاج والمنافسة بدون قيود خارجية، مثل سيطرة الدولة علي نواحي الحياة، وينطبق المفهوم علي ميادين كثيرة أهمها الإقتصاد والسياسة والعلاقات الإجتماعية والأنشطة الثقافية.

3- **(Radicalism)**: الراديكالية وتعنى: الميل إلى التغيير الجذري أو الثوري والإصلاح الكلي للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية الظالمة للإنسان للقضاء على علاقات الاستغلال وتحقيق الملكية الجماعية لوسائل الإنتاج، والتوزيع العادل لعائد الإنتاج، بما يضمن مصالح الجماهير المقهورة والفقيرة والطبقات الكادحة.

4. **Fascism**: الفاشية وتعنى: الميل إلى الخضوع الأعمى لسلطة الدولة والطاعة المطبقة لرموزها من أجل عظمة وسيادة الدولة، والتصرف باستعلاء واحتقار نحو الأجناس الأخرى شعوبا.

5- **الأيديولوجية**: يعد مفهوم الأيديولوجيا السياسية من المفاهيم المرتبطة إرتباطاً وثيقاً بالاتجاهات السياسية، كما أنها من أكثر المفاهيم صعوبة سواء من حيث التعريف أو تحديد طبيعتها أو سماتها العامة. يرتبط مفهوم الأيديولوجيا وربما بتدخل مفاهيم أخرى مثل العقيدة السياسية والمذهب السياسي، والفلسفة السياسية والنظرية السياسية والفكر السياسي والاتجاهات السياسية وقد تعددت تعريفات مفهوم الأيديولوجيا بتعدد الباحثين الذين تعرضوا لدراسته حيث إن مفهوم الأيديولوجيا أصبح يحمل في طياته معاني كثيرة، بمعنى آخر أن أفكارنا العامة ومفاهيمنا المتعددة حول ماهية الأيديولوجيا يتناسب كل منها وأيديولوجيتنا نحن، بمعنى أننا نختلف لأننا ننظر إلى الأيديولوجيا من وجهة نظر إيديولوجية، أي نبحث فيها من منطلق أفكارنا كمحافظين أو ليبراليين أو ماركسيين والأيديولوجيا من منطلق علم الاجتماع والمعرفة هي " جميع الأفكار والرؤى الخاصة بفرد ما أو جماعة أو فئة أو طبقة أو دولة، وتتنوع هذه الأفكار والرؤى والمعتقدات فتجمع بين القضايا السياسية والاجتماعية والمسائل الاقتصادية فضلاً عن الثقافة نواحيها، فكما يستحيل أن يعيش الإنسان العادي بغير هواء يستحيل أن يعيش الإنسان الإجتماعي (10).

بغير إيديولوجية تكمن أهمية الأيديولوجيات السياسية فيما تقدمه من معلومات عن الجماعية، والشعوب الأخرى، ونظم الحكم السائد وكيفية الإدارة، واتخاذ القرار، واختيار النواب والممثلين والحكام، وموقفهم من الواقع القائم وجانب القوة الضعف في تلك النظم لدى تلك الجماعات. (11)

### الإجراءات المنهجية للدراسة

قام الباحث بالدراسة الميدانية حسب الآتي: **تصميم صحيفة الاستقصاء**: وهي أسلوب لجمع البيانات الذي يستهدف استشارة الأفراد المبحثن بطريقة منهجية ومقنعة للحصول على معلومات وإبراز الحقائق وأفكار وأراء معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات.

(10) عبد الرازق محمد الدليمي، (الإعلام العربي ضغوطات الحاضر وتحديات المستقبل)، ط1، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، 2011، ص50.

(11) إبراهيم مطاوع (علم النفس وأهميته في حياتنا)، دار المعارف القاهرة، ط1، 1981م، ص77

(12) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ص55

13- Carver, c.s, & Scheier, M.F (2004): Perspectives on Personality .Congress Cataloging-inpublicatio



قام الباحث بتحديد الهيكل العام لصحيفة الاستقصاء من خلال تقسيم المعلومات المطلوبة وتصنيفها وترتيبها بطريقة ملائمة بحيث تبدو الصورة النهائية لصحيفة الاستقصاء وبعد الإطلاع على مجموعة من المصادر والمراجع والاستبانات التي سبق إعدادها في بحوث مماثلة ذات صلة بالبحث العلمي، والاستفادة من الملاحظات. وقد اعتمد الباحث طريقة اختبار الخطأ المعياري وهو يعني تقدير الفرق بين القيمة الحقيقية مثلاً درجة الطالب والدرجة التي حصل عليها الطالب فعلاً في الاختبار مقياس للخطأ المتوقع في درجة الاختبار أنه المقدار الذي في حدوده تزيد أو تنقص الدرجة المشاهدة عن الدرجة الحقيقية. وكلما قل خطأ القياس المعياري كلما زادت الدقة في درجة الاختبار وهو عبارة عن الانحراف المعياري لمجموعة من الفروقات كل منها يساوي الفرق بين الدرجة الحقيقية والدرجة المتحصل عليها مباشرة بثبات الاختبار كلما كانت درجة ثبات الاختبار عالية كلما قل خطأ القياس المعياري.<sup>(12)</sup>

**اختيار العينة:** قام الباحث باختيار (مائة وخمسون) مفردة يمثلون أفراد مجتمع البحث الذي يتكون من الفئات الآتية: (عينة من طلاب الجامعات متمثلة في جامعات حكومية – أهلية – خاصة – شبه حكومية تم اختيار الجامعات الآتية: (جامعة أمدرمان الإسلامية – جامعة الرباط الوطني – جامعة أمدرمان الأهلية – جامعة السودان العالمية) بطريقة قصدية عمدية وعشوائية منتظمة في اختيار الطلاب حسب الموجودون والمتاحون إبان الدراسة.

**مقياس الصدق والثبات:** يقصد بثبات الاختبار أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة واحدة تحت ظروف مماثلة، ويعني الثبات أيضاً أنه إذا ما طبق اختيار ما على مجموعة من الأفراد ودرجات كل منهم، ثم أعيد تطبيق الاختبار نفسه على المجموعة نفسها وتم الحصول على عليها بقسمة الاختبار.

## عرض وتحليل البيانات

**جدول رقم (1):** يوضح عبارات المحور الأول (التعرض والاستخدام لوسائل الاعلام الجديد)

المجموع	لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق لحد ما	أوافق	أوافق بشدة	العبارات
149 %100	4 %2	2 %2	35 %24	51 %34	57 %38	وسائل الإعلام الجديد بالنسبة لي وسائل جيدة ومناسبة للتعامل مع الآخرين
149 %100	14 %10	4 %3	36 %24	42 %28	53 %35	أحرص يومياً على استخدام وسائل الإعلام الجديد.
149 %100	19 %13	3 %2	31 %21	43 %29	53 %35	أتابع قضايا الطلاب التي تهمني من خلال وسائل الإعلام الجديد
150 %100	19 %13	3 %2	35 %24	50 %33	43 %29	أنتقي الموضوعات والمواد التي أشرك فيها من خلال وسائل الإعلام الجديد.
139 %100	13 %9	6 %4	18 %19	36 %24	66 %44	أهتم بقضايا : العطالة – العنف الطلابي – والتوظيف ومناقشتها في وسائل الإعلام الجديد

من الجدول رقم (4-1) فإن (72%) من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن وسائل الإعلام الجديد وسائل جيدة ومناسبة لهم في التعامل مع الآخرين، بينما (24%) يوافقون لحد ما، و (4%) لا يوافقون. كما وجد (63%) من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على أن الحرص يومياً على استخدام وسائل الإعلام الجديد، بينما (24%) يوافقون لحد ما، و (13%) لا يوافقون. ولوحظ كذلك أن (64%) من أفراد عينة الدراسة يوافقون

على متابعة قضايا الطلاب التي تهمهم من خلال وسائل الإعلام الجديد بينما 21% يوافقون لحد ما، و15% لا يوافقون. كما يتضح أن 62% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على انتقائهم للموضوعات التي تهمهم والمواد التي يشاركون فيها من خلال وسائل الإعلام الجديد، بينما 24% يوافقون لحد ما، و15% لا يوافقون. تبين كذلك أن 68% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على اهتمامهم بقضايا العطالة – العنف الطلابي – التوظيف التي تطرح في وسائل الإعلام الجديد، بينما 19% يوافقون لحد ما و13% لا يوافقون.

**جدول رقم (2): يوضح عبارات محور القضايا السياسية**

المجموع	لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق لحد ما	أوافق	أوافق بشدة	العبرة
150 %100	3 %2	13 %9	26 %17	43 %29	65 %45	معرفة الأحداث والأخبار نحو قضايا العنف الطلابي- العطالة- التوظيف – السكن الطلابي
150 %100	4 %3	9 %6	26 %18	54 %36	57 %38	تعدد الموضوعات والقضايا الطلابية التي تهمني في وسائل الإعلام الجديد.
150 %100	2 %2	17 %12	38 %26	41 %28	51 %35	إنشاء علاقات اجتماعية جديدة من خلال وسائل الإعلام الجديد.
150 %100	3 %2	12 %8	28 %19	46 %37	60 %41	أستفيد كثيرا من الموضوعات التي تطرح في وسائل الإعلام الجديد
150 %100	2 %2	8 %6	28 %19	37 %25	74 %50	وسائل الإعلام الجديد تجعلني أتواصل مع الأهل والأصدقاء.

من الجدول رقم (5-1) فإن 64% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن من دوافع استخدامهم لوسائل الإعلام الجديد معرفة الأحداث والأخبار التي لا توفرها وسائل الإعلام الأخرى، وبينما 17% يوافقون لحد ما، و11% لا يوافقون. كما وجد 74% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على تعدد الموضوعات والأخبار التي تهمهم في وسائل الإعلام الجديد، بينما 18% يوافقون لحد ما، و9% لا يوافقون. لوحظ كذلك أن 63% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على إنشاء علاقات اجتماعية من خلال وسائل الإعلام الجديد، بينما 26% يوافقون لحد ما، و14% لا يوافقون. كما يتضح أن 72% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على الإستفادة من الموضوعات التي تطرح في وسائل الإعلام الجديد، بينما 19% يوافقون لحد ما، و10% لا يوافقون. وتبين كذلك أن 75% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على التواصل مع الأهل والأصدقاء عبر وسائل الإعلام الجديد بينما 19% يوافقون لحد ما و8% لا يوافقون.

**جدول رقم (3) يوضح عبارات محور (المشاركة والتفاعلية)**

المجموع	لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق لحد ما	أوافق	أوافق بشدة	العبرة
150 %100	1 %7	8 %6	24 %16	43 %29	73 %49	وسائل الإعلام الجديد فرصة لي المشاركة بشكل أوسع للتعبير عن آرائي نحو المشكلات الطلابية.
150 %100	2 %2	16 %11	39 %26	52 %35	40 %27	أشعر باهتمام كبير بالقضايا السياسية التي تثار في وسائل الإعلام الجديد.
150 %100	10 %7	25 %17	42 %28	39 %26	34 %23	تتيح وسائل الإعلام الجديد لي المشاركة في قضايا العنف الطلابي.
150 %100	11 %7	33 %22	27 %18	31 %18	38 %32	أعبر عن آرائي السياسية بكل وضوح وحرية عبر وسائل الإعلام الجديد في قضايا الطلاب.
150 %100	11 %7	20 %13	27 %14	44 %30	54 %36	تتيح وسائل الإعلام الجديد لي المشاركة بأرائي في قضية العطالة.

من الجدول رقم (6-1) فإن 78% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن وسائل الإعلام الجديد فرصة لهم للتعبير عن آرائهم والمشاركة، بينما 76% يوافقون لحد ما، و13% لا يوافقون. كما تبين أن 62% من أفراد الدراسة يوافقون على اهتمامهم بالقضايا التي تثار في مواقع التواصل الاجتماعي بينما 27% لحد ما و13% لا يوافقون. كما وجد 49% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على أن وسائل الإعلام الجديد تتيح لهم فرصة المشاركة في قضية العنف الطلابي، بينما 28% يوافقون لحد ما، و6% لا يوافقون.

لوحظ كذلك أن 53% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على تعبيرهم بوضوح وحرية في وسائل الإعلام الجديد، بينما 18% محايدون، و29% لا يوافقون. كما يتضح أن 66% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على إتاحة وسائل الإعلام الجديد المساحة لهم بالمشاركة في قضية العطالة 14% يوافقون لحد ما، و20% لا يوافقون.

**جدول رقم (4) يوضح عبارات محور (التأثر)**

المجموع	لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق لحد ما	أوافق	أوافق بشدة	العبارات
150 %100	16 %11	38 %26	15 %30	30 %20	38 %25	تؤثر وسائل الإعلام الجديد في تحديد اتجاهاتي السياسية.
150 %100	3 %20	19 %13	22 %44	53 %36	44 %30	تجذبني وسائل الإعلام الجديد بقوة طرحها لمشكلات الطلاب.
150 %100	4 %3	27 %18	17 %34	50 %34	34 %23	ساهمت وسائل الإعلام الجديد في تشكيل رأي إيجابي بالنسبة لي تجاه قضية العنف الطلابي.
150 %100	9 %6	44 %30	17 %34	27 %18	28 %19	تسببت وسائل الإعلام الجديد في تكوين رأي سلبي بالنسبة تجاه قضية العطالة.
150 %100	16 %11	32 %22	71 %30	44 %36.5	29 %20	شكلت وسائل الإعلام الجديد اتجاهاتي نحو القضايا السياسية بقوة.

من الجدول رقم (7-1) فإن 45% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على تأثير وسائل الإعلام الجديد في تشكيل إنتمائهم السياسي، بينما 19% يوافقون لحد ما و37% لا يوافقون. كما وجد 66% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن وسائل الإعلام الجديد تجذبهم بقوة طرحها لقضايا الطلاب وغير موضوعين في آرائهم كثيرة، بينما 21% محايدون، و33% لا يوافقون، كما يتضح أن 57% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن وسائل الإعلام تساهم في تشكيل رأي إيجابي لهم تجاه قضية العنف الطلابي بينما 23% يوافقون لحد ما و21% لا يوافقون. لوحظ كذلك أن 37% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على تسببت وسائل الإعلام الجديد في تكوين رأي سلبي لهم تجاه قضية العطالة، بينما 28% يوافقون لحد ما، و36% لا يوافقون.

**جدول رقم (5) يوضح عبارات محور (المضمون والمحتوى)**

المجموع	لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق لحد ما	أوافق	أوافق بشدة	العبارات
150 %100	16 %11	33 %22	46 %31	27 %18	28 %19	أثق في مصدر المعلومات والقضايا التي تطرحها وسائل الإعلام الجديد.
150 %100	11 %7	28 %19	50 %34	33 %22	28 %19	مصدقية معلومات وسائل الإعلام الجديد وزيادة نسبة الحرية فيها.
150 %100	2 %2	16 %11	37 %25	43 %29	52 %35	أخبار ومعلومات وسائل الإعلام الجديد تتميز بالحدثة والمواكبة.
150 %100	7 %5	16 %11	41 %27	47 %32	39 %26	قضايا العنف الطلابي - العطالة- التوظيف من مضمون القضايا التي تطرحها وسائل الإعلام الجديد
150 %100	5 %4	17 %12	38 %26	43 %29	46 %31	هنالك تعدد للقضايا والموضوعات المطروحة في وسائل الإعلام الجديد مع حرية في طرحها.

من الجدول رقم (8-1) فإن 37% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على الثقة في مصدر معلومات وسائل الإعلام الجديد تجاه القضايا المطروحة، بينما 31% يوافقون لحد ما، و33% لا يوافقون. كما وجد 41% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على مصداقية معلومات وسائل الإعلام الجديد وزيادة نسبة الحرية فيها، بينما 34% محايدون، و26% لا يوافقون.

كما يتضح أن 64% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على حداثة ومواكبة معلومات وسائل الإعلام الجديد، بينما 25% يوافقون لحد ما، و13% لا يوافقون. لوحظ كذلك أن 58% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على طرح قضايا العنف الطلابي- العطالة - التوظيف. بينما 27% يوافقون لحد ما، و16% لا يوافقون. ويتضح من الجدول كذلك أن 60% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن هنالك حرية وتعدد في طرح قضايا الطلاب في وسائل الإعلام الجديد، بينما 26% يوافقون لحد ما و16% لا يوافقون.

**جدول رقم (6) يوضح عبارات محور (المخاطر)**

المجموع	لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق لحد ما	أوافق	أوافق بشدة	العبارات
150 %100	24 %16	36 %24	26 %26	28 %19	36 %24	تأثرت عاداتي وسلوكياتي من خلال موضوعات وسائل الإعلام الجديد
150 %100	43 %29	43 %29	22 %15	20 %13	22 %15	تزيد موضوعات وسائل الإعلام الجديد من ظاهرة ميولي نحو العنف
150 %100	35 %24	31 %21	35 %23	26 %17	23 %15	أصبحت انطوائيا ومنعزلا عن المجتمع بسبب تأثير وسائل الإعلام الجديد

150 %100	35 %23	35 %23	24 %16	15 %17	23 %15	أصبحت ببعض الأمراض النفسية. الإجهاد - الأرق - الاكتئاب
150 %100	31 %21	42 %28	31 %21	15 %10	31 %20	تعرضت لمشاهدة الصور والأفلام الإباحية عبر وسائل الإعلام الجديد

من الجدول رقم (9-1) فإن 43% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على تأثر عاداتهم وسلوكياتهم من خلال موضوعات ووسائل الإعلام الجديد، بينما 17% يوافقون لحد ما، و40% لا يوافقون. كما وجد 28% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن موضوعات ووسائل الإعلام الجديد تزيد من ظاهرة ميولهم نحو العنف، بينما 15% محايدون، و58% لا يوافقون. كما يتضح أن 32% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن وسائل الإعلام الجديد جعلتهم انطوائيين، بينما 23% يوافقون لحد ما، و45% لا يوافقون. ولوحظ كذلك أن 32% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على إصابتهم ببعض الأمراض من جراء تعرضهم لوسائل الإعلام الجديد مثل: الاكتئاب - الإجهاد، بينما 16% يوافقون لحد ما، و36% لا يوافقون.

#### النتائج:

1. أسهمت وسائل الإعلام الجديد في معرفة اتجاهات طلبة الجامعات السودانية نحو القضايا السياسية والمشكلات الطلابية.
2. هنالك اهتمام من طلبة الجامعات بقضايا (العطالة - العنف الطلابي - التوظيف - السكن الطلابي) التي تطرح في وسائل الإعلام الجديد.
3. الموضوعات والقضايا السياسية المطروحة في وسائل الإعلام الجديد تلبي رغبات وطموحات طلبة الجامعات السودانية.
4. وسائل الإعلام الجديد هي مساحة آمنة لطلبة الجامعات للتعبير عن الآراء والأفكار نحو القضايا السياسية.
5. يرى أفراد عينة الدراسة أن وسائل الإعلام الجديد هي من الوسائل الجيدة ومناسبة للتعامل مع الآخرين.
6. من دوافع استخدام أفراد عينة الدراسة لوسائل الإعلام الجديد مناقشة المشكلات الطلابية.

#### التوصيات:

1. ضرورة تركيز النشاط الفردي والمؤسسي في المجتمع السوداني على وسائل الإعلام التفاعلي، لما له من قدرة وتأثير هائل على الجمهور.
2. ضرورة قيام المؤسسات الإعلامية السودانية باستخدام الإعلام التفاعلي في نشر مفاهيم التسامح وحرية الاختلاف وعدم إقصاء الآخر.
3. ضرورة أن تطرح مواقع الإعلام التفاعلي القضايا التي تهتم الطالب بشكل خاص وتعمل على تزويده بالمعلومات الضرورية له ولثقافته السياسية.
4. تشجيع البحث العلمي والدراسات الخاصة بالإعلام الجديد والعمل على إدراجه ضمن المساقات التي تدرس في كليات الاتصال والإعلام.

## الهوامش:

- 1- عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد (المفاهيم والوسائل والتطبيقات، الطبعة الأولى، (عمان، 2008م: دار الشروق. ص63
- 2- عبد الله موسى الطيب علقم، البريد الإلكتروني وأثره على كتابة الأعمدة الصحفية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، 2006م. ص25
- 3- محمد أبو نزار، محمد عبيدات، عقلة مبيضين، مناهج البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات (عمان، دار وائل للنشر، ط1، 1999م). ص33
- 4- علم الدين محمود، ثورة المعلومات ووسائل الاتصال، التأثيرات السياسية لتكنولوجيا الاتصال، مجلة السياسة الدولية، 1996م. ص45
- 5- علم الدين محمود، ثورة المعلومات ووسائل الاتصال، التأثيرات السياسية لتكنولوجيا الاتصال، مجلة السياسة الدولية، 1996م. ص55
- 6- مجلة الراصد العدد الأول، السنة الأولى يونيو 2006. ص67
- 7- عبد الرازق محمد الدليمي، (الإعلام العربي ضغوطات الحاضر وتحديات المستقبل)، ط1، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، 2011 ص50
- 8- إبراهيم مطاوع (علم النفس وأهميته في حياتنا)، دار المعارف، القاهرة. ط1، 1981م. ص77
- 9- عبد الرازق محمد الدليمي، (الإعلام العربي ضغوطات الحاضر وتحديات المستقبل). ص22
- 10- فاطمة الزهراء عبد الفتاح، (المدونات الإلكترونية والمشاركة السياسية)، القاهرة، دار العالم العربي، 2012 ص21
- 11- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. ص55

## المصادر والمراجع

- أولاً: القرآن الكريم.  
سورة النور الآية 59  
سورة الرعد الآية 28
- ثانياً: الكتب العربية.
1. إبراهيم أبراش، علم الاجتماع السياسي، بدون طبعة (رام الله، دار الشروق للنشر والتوزيع، 1998.
  2. حسن مكاي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، ط3 (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2003.
  3. سوزان القلب، تكنولوجيا الاتصال ونظم المعلومات، ط1 (القاهرة، دار النهضة، 1999
  4. مصطفى صادق، الإعلام الجديد، المفاهيم والوسائل والتطبيقات، الطبعة الأولى، (عمان، دار الشروق، 2008م.
  5. محمد أبو نزار، محمد عبيدات، عقلة مبيضين، مناهج البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات (عمان، دار وائل للنشر)، 1999.
  6. مجدي الهاشمي، الإعلام الدبلوماسي والسياسي، (دار أسامة للنشر والتوزيع)، ط1 (عمان، 2009.
  7. محمد بن سعود البشير، مقدمة في الاتصال السياسي، مكتبة العبيكان (القاهرة)، ط1، 1997م.
  8. صادق الأسود، علم الاجتماع السياسي أسسه وأبعاده بغداد (دار الحكمة، للطباعة والنشر، 1991.
- الإنترنت:
- 1- الموسوعة الحرة الويكيبيديا، زمن دخول الموقع الساعة 2 ظهراً الثلاثاء 2013/5/29م، الخرطوم.
  - 2- الموسوعة الحرة الويكيبيديا، تاريخ دخول الموقع الثلاثاء 2013/5/30م، الساعة 3 ظ، الخرطوم.
  - 3- مبارك بن سعيد، المواطن والمسئولية الاجتماعية، WWW. ALGAZEERA.NET تاريخ الاسترجاع 11/2011/8م
  - 4- إياد الدليمي، الإعلام ثوره وثره العرب في 1/12/2011م، متاح (online)
  - 5- <http://www.alarb.ga/details.Php?iss=144@artil=161413>
  - 6- موقع القناة ما هو الإعلام؟ 4 أكتوبر 2011م متاح (online)
  - 7- موقع القناة ما هو الإعلام؟ 4 أكتوبر 2011م متاح (online)
  - 8- المجلة السودانية لدراسات الرأي العام، مركز الرؤيا لدراسات الرأي العام، العدد الثاني، الخرطوم، شركة مطابع السودان للعملة المحدودة 1 يناير 2012م.
  - 9- مرام عبد الرحمن مكاي، تضليل الإعلام، موقع الوطن أون لاين 2011م
  - 10- موقع ساتي تو يو، مؤسس (الفيسبوك) على قمة الإيرادات الأمريكية، الاثنين، 04 أكتوبر 2014م (on line) <http://www.alsati2u.com-t1604-topic>

- 1- Carver,c.s,& Scheier,M.F(2004): Perspectives on Personality .Congress Cataloging-inpublicatio
  - 2- Alken ,Lewis,R(1979): Psychological Testing and Assessment Allay ,and acon,inc, third
  - 3- Cemalcilar,Canbyli,R.,&Sunar, D(2003): Learning helplessness, therapy, and personality
  - 4- traits :An experimental study, The journal of Social Psychology, 143,p 65-81.
- Costa ,P & McCrae , (1985): Hypochondriasis ,Neuroticism and Aging :When are Somatic Complaints Unfounded